



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا / النجف الأشرف
قسم العلوم السياسية

القيادة الروسية وإدارة الأزمة الأوكرانية

منذ عام ٢٠١٤

رسالة مقدمة من الطالب
امر الله كحواش عوض

إلى / مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية/العلاقات الدولية

بإشراف الدكتور
أ.م.د. بهاء عدنان يحيى السعبري.

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
عَلَّمْنَا

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

اللَّهُ
صِدْقٌ
الْعَظِيمُ

الدعاء

إلى أمي وأبي يا أعز خلق الله إلى قلبي بعد رسول الله (ﷺ)

يا أغلى والدين

يا أحن وأعظم قلبين في الدنيا

يا من غمراني بحنانهما لينيرا دربي

إلى أخوتي وأخواتي

إلى زوجتي التي وقفت بجانبني

إلى بناتي.... ابتهاج وطيبة

إلى كافة الأقارب

إلى كل الأصدقاء والصديقات والزملاء والزميلات

أهدي ثمرة جهد عملي المتواضع

وما توفيتني إلا بالله رب العالمين

شكر وتقدير

أولاً أحمد الله الواحد الأحد سبحانه وتعالى الذي وفقني لإنجاز هذا البحث راجياً من الله يتقبله مني قبولاً حسناً وينفعني وغيري به .
والشكر والتقدير الى الدكتور بهاء عدنان يحيى السعبري على مساعدته وحسن الإشراف وإبداء النصح والتوجيه القيم والمفيد ، فشكرا له على جهوده القيمة على ذلك .

كذلك أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والتقدير إلى الأعضاء التدريسيين في معهد العلمين قسم العلاقات الدولية واخص منهم السيد العميد أ. د. زيد عدنان والدكتور محمد ياس خضير رئيس قسم العلاقات الدولية والدكتور فكري نامق العاني والدكتور سمير جسام والدكتور قاسم الدليمي والدكتور قاسم الجنابي .
ولا يفوتني أن أشكر زملائي في قسم العلاقات الدولية . والشكر موصول إلى مؤسسة بحر العلوم الخيرية . أتمنى التوفيق للجميع .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - هـ	المقدمة
٧٦-١	الفصل الأول القيادة وإدارة الأزمة
٢٥-٢	المبحث الأول : مفهوم القيادة وأنماطها
١١-٢	المطلب الأول : القيادة
١٧-١١	المطلب الثاني : وظائف وإدارة القيادة
٢٥-١٧	المطلب الثالث : عناصر نظريات القيادة
٤٩-٢٦	المبحث الثاني : إدارة الأزمة الدولية
٣٧-٢٦	المطلب الأول : مفهوم الأزمة
٤٠-٣٨	المطلب الثاني : أسباب الأزمة الدولية
٤٩-٤٠	المطلب الثالث : استراتيجيات إدارة الأزمة الدولية
٧٦-٥٠	المبحث الثالث : القيادة وإدارة الأزمة الدولية
٥٧-٥٠	المطلب الأول : دور القيادة في إدارة الأزمة
٦٨-٥٧	المطلب الثاني : مكانة القيادة في إدارة الأزمة
٧٦-٦٨	المطلب الثالث : متغيرات القيادة وقت الأزمة
١٢٨-٧٧	الفصل الثاني القيادة الروسية وصناعة السياسة الخارجية في عهد الرئيس بوتين
٩٩-٧٩	المبحث الأول : صياغة السياسة الخارجية الروسية في عهد الرئيس بوتين
٨٩-٧٩	المطلب الأول : أهداف السياسة الخارجية الروسية
٩٦-٨٩	المطلب الثاني : المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية
٩٩-٩٦	المطلب الثالث : آليات السياسة الخارجية الروسية
١١٦-١٠٠	المبحث الثاني : مكانة روسيا في عهد الرئيس بوتين
١٠٧-١٠٠	المطلب الأول : التغيير في الأهداف (الأهداف الاستراتيجية)
١١٠-١٠٧	المطلب الثاني : التغيير في الآليات (السياسة الخارجية الروسية)
١١٦-١١٠	المطلب الثالث : انعكاس المكانة على المستوى الخارجي (مكانة روسيا في عهد الرئيس بوتين)

١٢٨-١١٧	المبحث الثالث : دور الرئيس بوتين في صناعة السياسة الخارجية الروسية
١٢١-١١٧	المطلب الأول : الميزة الشخصية للرئيس بوتين
١٢٤-١٢١	المطلب الثاني : أنماط القيادة للرئيس بوتين
١٢٨-١٢٤	المطلب الثالث : متغيرات القيادة للرئيس فلاديمير بوتين (داخلياً وخارجياً)
١٨٠-١٢٩	الفصل الثالث إدارة الأزمة الأوكرانية وفق القيادة الروسية
١٤٣-١٣١	المبحث الأول : مكانة أوكرانيا في القيادة الروسية
١٣٣-١٣١	المطلب الأول : أهمية أوكرانيا الجيوستراتيجية
١٣٨-١٣٤	المطلب الثاني : أهمية أوكرانيا لروسيا الاتحادية
١٤٣-١٣٨	المطلب الثالث : الأهداف الروسية في أوكرانيا
١٥٦-١٤٤	المبحث الثاني : القيادة الروسية للأزمة الأوكرانية
١٤٧-١٤٤	المطلب الأول : أسباب الأزمة الأوكرانية
١٥١-١٤٨	المطلب الثاني : وسائل إدارة الأزمة الأوكرانية
١٥٦-١٥١	المطلب الثالث: دور الرئيس فلاديمير بوتين في إدارة الأزمة الأوكرانية
١٨٠-١٥٧	المبحث الثالث : مخرجات الأزمة الأوكرانية وفق القيادة الروسية
١٦٢-١٥٧	المطلب الأول : مخرجات الأزمة الأوكرانية وفق القيادة الروسية (داخلياً)
١٦٧-١٦٣	المطلب الثاني : مخرجات الأزمة الأوكرانية وفق القيادة الروسية (إقليمياً)
١١٨٠-١٦٧	المطلب الثالث : مخرجات الأزمة الأوكرانية وفق القيادة الروسية (دولياً)
١٨٦-١٨١	الخاتمة
٢٠٦-١٨٧	المصادر
A	الملخص باللغة الانكليزية

الفصل

المقدمة :

تشغل الأزمة الدولية مكانة محورية في اهتمامات المجتمع الدولي ، لغرض إيجاد سبل تحقيق الأمن الدولي الذي بات مستحيلاً في ظل التنافس والصراع ، فالأزمات الدولية موضوع شائك ومعقد ، وذلك لما تحتويه من مخاطر ، وكما هو الحال مع الأزمة الأوكرانية بعد الحرب الباردة .

إن أهمية الأزمة الدولية تعود خطورتها إلى نتائج الآثار المهمة التي تفرزها سواءً على سياسة أطرافها الداخلية أو الخارجية على صعيد النظام الدولي ، فهي تهدد لقيم النظام ومصالحه .

وهذا ينطبق على الأزمة الأوكرانية فهي تثير التساؤلات في المجتمع الدولي ولاسيما في العلاقات مع المجتمع الدولي وتشتمل تلك الأزمة على العديد من الأطراف الدولية التي أدت كل منها دوراً لغرض الحصول على حل تلك الأزمة محققاً المصلحة القومية من وجهة نظرها الخاصة لكل طرف مما أدى إلى طول أمد الأزمة وعدم الوصول إلى حل نهائي .

إن من أبرز مسؤوليات القائد الرئيسة في الأزمات والمواقف هو أن يجد رؤيا واستراتيجية واضحة للمصالح والأهداف ولاسيما في وقت الأزمة ، بمعنى أن قدرات القائد في التنبؤ بالمشكلات والتفاعل مع الأزمة لابد من التفاعل معها في وقتها بالتفكير السريع في عدة بدائل بالابتكار والمرونة وهي الدعامة الأساسية في التعامل مع الأزمة واتخاذ القرارات بشأنها .

وكذلك فريق العمل الذي يحيط بالقائد واختيارهم وبعناية وكفاءة بالوعي والإعداد لإدارة الأزمة فهو فريق متكامل ورغم هذا يبقى قائد الأزمة القائد يتميز بذاته عن الفريق بامتلاكه الرؤية والاستراتيجية والتفكير الابداعي .

إن شخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورؤيته لما يحيط بروسيا الاتحادية من تحديات أمنية خارجية ومحاولة عزل روسيا عن الشرق الأوسط وعن أوروبا ، وكذلك عن فصل جمهوريات القوقاز عن روسيا الاتحادية جعلت من الاستراتيجية الروسية والرؤية والإدراك الذي اتجه به الرئيس الروسي بتحسين بلاده وتصرفاته ، لحماية أمن بلاده القومي (كحرب جورجيا ، وكذلك السيطرة على جزيرة القرم ، وأوكرانيا ، وجمهوريات البلطيق) ، كلها تصرفات استراتيجية دلت على رؤية

القائد وحماية مصالح وأهداف الدولة الاتحادية ، ومحاولة إرجاع جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق على شكل اتحاد مرة أخرى .
لذلك كانت حركة وتصرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأزمة الأوكرانية محسوبة له وفق الجيوبوليتك والجيواستراتيجية الروسية تجاه الغرب والولايات المتحدة الأمريكية .

اهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة هذه جاءت من عوامل وأسباب كثيرة نذكر منها :

١-تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوعها الجديد في الربط بين متغيرات كثيرة ، وإظهار علاقة التأثير مثل الأزمة الدولية وصنع القرار السياسي والموقف الدولي ، كما هو الحال مع الأزمة الأوكرانية - الروسية والانتقال من موقف لآخر في حركة ديناميكية متغيرة .

٢-إن الواقع الجديد الذي أفرزته نهاية الحرب الباردة يتسم بالهيمنة الأمريكية وتراجع دور روسيا الاتحادية على المستوى الدولي ، ولكن روسيا بدأت تسترجع موقعها مع تولي الرئيس فلاديمير بوتين الحكم منذ عام ٢٠٠٠م ، إذ ركز في سياسته على تقوية الروابط مع الجمهوريات الروسية السابقة ، حتى يتمكن من استعادة مكانة روسيا . ما جعل العلاقات بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية تعرف توتراً كبيراً حول الأزمة الأوكرانية التي أحييت التنافس الذي وصل حده الأقصى مع تفجر الأزمة . وتنافس المصالح بين روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي دفع الأطراف الى الدخول في الأزمة الأوكرانية كفاعلين أساسيين ، وشهد الانقسام في المجتمع الأوكراني إلى وقوف كل جانب مع طرف من أطراف الأزمة ، فكل له حساباته التي يسعى لتحقيقها ، وهذا ما دفع كل لاعب أن يقدم الدعم الداخلي والخارجي لأطراف الأزمة الأوكرانية .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

١- دراسة علم إدارة الأزمة الدولية في : (النشأة / التطور / العناصر المؤدية لتلك الاستراتيجية التفاعلية مع الأزمة) .

- ٢- التعرف على كيفية اتخاذ القرار السياسي الخارجي في إدارة الأزمة وأهم الأطراف الدولية عند مواجهة الأزمة الدولية .
- ٣- دور القيادة في إدارة الأزمة الدولية في التخطيط واستراتيجية وضع القرار .
- ٤- تسليط الضوء على الأزمة الأوكرانية كأزمة دولية تتفاعل معها أطراف مختلفة دولية في الوقت الراهن وطرح السيناريوهات لحل هذه الأزمة .
- ٥- دراسة التغيرات النفسية والشخصية للرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) في إدارة الأزمة الأوكرانية (الرؤية الاستراتيجية) .

إشكالية الدراسة :

يعتبر الموقع الاستراتيجي من أبرز العوامل المتحكمة في صنع القرارات والتوجهات وسياسة التنافس الدولي والإقليمي أو سياسة التعاون والتوازن أو الصراع أو الصدام . والزمة الأوكرانية تؤثر على العلاقات الروسية الأمريكية الأوروبية ، هنا يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما هي طبيعة العلاقات الروسية الأمريكية الأوروبية في ظل الأزمة الأوكرانية ؟
وتتفرع من هذه الإشكالية عدة تساؤلات هي :

- ١- ما المقصود بالأزمة الدولية ؟
- ٢- ما أهمية أوكرانيا الجيوسياسية ؟
- ٣- ما هي انعكاسات الأزمة الأوكرانية داخليا وإقليمياً وخارجياً؟
- ٤- ما هي السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الروسية الأمريكية الأوروبية في ظل الأزمة الأوكرانية.

فرضية الدراسة :

للإجابة عن الإشكالية تم الاعتماد على عدة فرضيات :

- ١- تبني النهج التعاوني في العلاقات الروسية الأمريكية الأوروبية على أساس تحقيق المصالح المشتركة .
- ٢- الطابع التنافسي في العلاقات الروسية الأمريكية الأوروبية يحكمه التنافس الاستراتيجي .
- ٣- ما هي القيادة وما المتغيرات المؤثرة بها ؟
- ٤- الأطر المفاهيمية والنظرية لإدارة الأزمة الدولية؟

منهجية الدراسة :

إنّ البحث العلمي يفرض على الباحث الاستعانة بالمنهج العلمية لتأكيد الفرضيات من أجل ضمان عملية النتائج ، فاعتمد الباحث جملة من المناهج في إطار التكامل المنهجي .

١-بالاعتماد على الإطار المنهجي الذي يتخذ من النظام السياسي وحدة متكاملة والأدوار التي يتصل بعضها ببعض وبالاعتماد على منهج صنع القرار لمعرفة دور الآليات السياسية في عملية إدارة الأزمة الأوكرانية ومدى تحقيقها للأهداف .

٢-تحليل النظام : نتيجة الضغوط التي تعرضت لها روسيا من الداخل والخارج سارعت باتخاذ قرار ضم شبه جزيرة القرم حتى لا تُحرم من المياه الدافئة وتخسر تواجدها على البحر الأسود ، وتتكفأ إلى الداخل .

٣-منهج دراسة الحالة : من خلال توصيف المفاهيم المتعلقة بموضوع الأزمة وأهم الأحداث المتعلقة بالأزمة الأوكرانية .

هيكلية الدراسة :

انطلاقاً مما ورد في أهمية الدراسة والإشكالية المطروحة حول البحث والتحقيق من الفرضية وبالاعتماد المنهاج المتبعة في البحث ، فقد تم توزيع هيكلية البحث على ثلاثة فصول رئيسة ، فضلاً عن المقدمة والخاتمة وكما يأتي :

الفصل الأول : تضمن على ثلاثة مباحث وتطرق إلى القيادة وإدارة الأزمة الأوكرانية، في المبحث الأول ويشرح مفهوم القيادة وأنماطها وكذلك فيه ثلاثة مطالب، ففي المطلب الأول القيادة ، والمطلب الثاني وظائف القيادة والمطلب الثالث نظريات القيادة وأنماطها .

أما في المبحث الثاني فيتضمن شرد إدارة الأزمة الدولية وفيه ثلاثة مطالب ، المطلب الأول مفهوم الأزمة والمطلب الثاني أسباب الأزمة الدولية والمطلب الثالث استراتيجيات إدارة الأزمة الدولية .

أما المبحث الثالث فبينت القيادة وإدارة الأزمة الدولية وفيه ثلاثة مطالب ، المطلب الأول تطرق إلى دور القيادة في إدارة الأزمة والمطلب الثاني مكانة القيادة في إدارة الأزمة والمطلب الثالث متغيرات القيادة وقت الأزمة .

الفصل الثاني : تطرق إلى القيادة الروسية وصناعة السياسة الخارجية في عهد الرئيس فلاديمير بوتين ، وكان يضمن ثلاثة مباحث ، ففي المبحث الأول تطرق إلى صناعة السياسة الخارجية في عهد الرئيس فلاديمير بوتين وفيه كذلك ثلاثة مطالب ، وفي المطلب الأول أهداف السياسة الخارجية الروسية والمطلب الثاني متغيرات السياسة الخارجية الروسية والمطلب الثالث آليات السياسة الخارجية .

أما المبحث الثاني وكان يتكلم عن مكانة روسيا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين ، كذلك فيه ثلاثة مطالب ، في المطلب الأول التغيير في الأهداف (الأهداف الاستراتيجية) ، وفي المطلب الثاني التغيير في الآليات (السياسة الخارجية الروسية) ، أما في المطلب الثالث انعكاس المكانة على المستوى الخارجي بسياسة روسيا . وفي المبحث الثالث ، إذ يبين فيه دور الرئيس فلاديمير بوتين في صناعة السياسة الخارجية الروسية ، ويتضمن ثلاثة مطالب ، وفي المطلب الأول الميزة الشخصية للرئيس فلاديمير بوتين ، أما المطلب الثالث المتغيرات لقيادة الرئيس فلاديمير بوتين (داخلياً وخارجياً).

الفصل الثالث : كان يهتم بإدارة الأزمة الأوكرانية وفق القيادة الروسية وأيضاً فيه ثلاثة مباحث ، ففي المبحث الأول يشرح مكانة أوكرانيا في الإدراك الروسي ، وفيه ثلاثة مطالب ، ففي المطلب الأول أهمية أوكرانيا الجيوستراتيجية والمطلب الثاني حول أهمية أوكرانيا لروسيا الاتحادية والمطلب الثالث الأهداف الروسية في أوكرانيا . وفي المبحث الثاني يتكلم عن القيادة الروسية لأزمة أوكرانيا وفيه ثلاثة مطالب ، ففي المطلب الأول أسباب الأزمة الأوكرانية وفي المطلب الثاني وسائل إدارة الأزمة الأوكرانية ، أما المطلب الثالث دور الرئيس فلاديمير بوتين في إدارة الأزمة الأوكرانية .

وفي المبحث الثالث فإنه يبحث في مخرجات الأزمة الأوكرانية على وفق القيادة الروسية ، وفيه ثلاثة مطالب ، المطلب الأول الأزمة وفق القيادة الروسية ، داخلياً ، والمطلب الثاني الأزمة على وفق القيادة الروسية إقليمياً ، المطلب الثالث الأزمة على وفق القيادة الروسية دولياً ، ومن ثم خاتمة البحث .